محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

يمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

صدى المنصفين

مضى على بلاد الجزائر ستون عاما تقلبت في اثنائها الى اطوار شتى وقلبتها يد الحوادث يمينا وشمالا مضى عليها ربع قرن وهي في حروب وكروب ثم اضناها الكفاح وهبت عليها من الشقاق رياح فالقت عصاها وتم فتحها وكثت تحت الادارة العسكرية اعواما اعترف فيها الغالب ببسالة المغلوب فانزله من الاعتبار منزلة جلبت له القلوب . ثم جاءت حرب السبعين واعقبتها ثورة مشومة انحط بها مركز الاهالي واستلمت امورهم ادارة مدنية سلكت فيهم سياسة استجلبت اخيرا انظار الجمهورية وقيضت من اولى الهمم المتبصرين رجالا لا تاخذهم في الحق لومة لائم قاموا على منبر الخطابة متقلدين صوارم البلاغة للذب عن حمى الانصاف . وقد جاءت هذه الجريدة في اعدادها الاخيرة على ما ابداه في هذا السبيل احد اعضاء المجلس الاعلى ولم تزل الصحف المعتبرة مفعمة بمقالات فصيحة في الامر بالمعروف وقفنا منها على انموذج جميل بصحيفة الطان الشهيرة فاحببنا ان ناتي هنا على مضمونها نظرا لاهمية المسالة وعنوانا على ما في طبقات القوم من الرجال المنصفين

نشرت صحيفة الطان رسالة من الجزائر غير ممضاة لعلها من قلم احد اعيان المتوظفين عنوانها (اسباب تباعد المسلمين عنا) بحث محررها عن الوسائل التي يمكن بها التوفيق بين مصلحة الجانبين فقال (هل الحصول على هذه النتيجة من المستحيل . كلا . ولكن لا يكفي لذلك ازالة اوهام المغلوبين بل ينبغي ايضا ازالة اوهام الغالبين وبيانه اننا معشر الفرنسويين طالما نندد بتعصب المسلمين مع اننا من سوء الحظ قوم متعصبون فكما ان للمسلمين تشبث بديانتهم كذلك لنا فرط تشيع لقوانيننا نرى لزوم اجرائها فرضا على جميع اصناف البشر كيفما كانوا واينما كانوا وفيما اتيناه بالجزائر من هذا القبيل بصرامة عجيبة اعظم دليل على ما نقول وهنا استلفت انظار لجنة المسالة الجزائرية الى امر مهم وذلك انه بعد الفتح كان بين الاهالي حزب ينتمون الينا دام الى حرب السبعين (سنة ١٢٨٨) اما اليوم فليس لنا فيهم الّا اعداء او غير مكترثين فان بحثت عن السبب بادر البعض بنسبة ذلك الى تعصب المسلمين مع انه لو كان هناك تعصب لظهرت آثاره في بداية الفتح وقد راينا اذ ذاك من معاضدة البعض منهم ما ينافي هذا الوهم فاذا اجتهدت اللجنة في البحث عن اسباب تكون الحزب المذكور واسباب اضمحلاله تنجلي لها المسالة باوضح بيان . فالمسلمون انضموا الينا لما راوا مصلحتهم في الانضمام الينا ثم تباعدوا عنا افواجا لما راوا اننا عمدنا بايدينا الى ابادة تلك المصالح التي كان من واجبنا تنميتها والمحافظة عليها واتخاذها دستورا في سياستنا مع رعايانا المسلمين . كان المسلمون يقاتلون تحت رايتنا يقودهم سراتهم ورؤساؤهم الاصليون فان سالت عما كنا نستجلب به اولائك الرؤساء فالجواب اننا كنا نستميلهم بما يستمال به كافة البشر سواء كانوا مسلمين او نصارى يهودا او مجوسا اعني بالوظائف والوجاهة والمنافع فان رايت الان من المسلمين نفورا فايقن ان ليس له من سبب سوى اننا ازلنا تلك الوظائف والوجاهة والمنافع واغلقنا في وجوههم ابواب المعالي بعد ان كانت داعيا قويا على توددهم الينا بتعلم لغتنا واستحسان عوائدنا ومعاضدة سياستنا واليك الدليل . سابقا كان العلماء بالجزائر مترفهين بريع الاوقاف الذريعة فلم يكن منا بعد الفتح الّا ان استحوذنا على تلك الاوقاف وابقينا وظائف قليلة بين ايمة ومفتيين جعلنا لهم مرتبات مضحكة لا تسمن ولا تغني من جوع

سابقا كانت وظائف قضاة المسلمين كثيرة ولجلها مداخيل جليلة فلم نترك الان الّا ستين قاضيا نتهددهم بعزل قريب وننقص كل يوم من مداخيلهم بتضييق دائرة نظرهم في القضايا والاحكام

سابقا كانت وظيفة العمال جالبا قويا لذوي الهمم والفطانة من شبان المسلمين واليوم ابطلنا تلك الوظيفة وعوضنا عن العمال مشايخ للعربان لا اهمية لهم ولا نفوذ . اما في الخطة العسكرية فالمسلم لا يتجاوز رتبة القبطان (يوزباشي) فان اضفت اليها رتبا ادنى منها كالترجمة العسكرية والترجمة العدلية فقد احصيت تقريبا جميع الوظائف التي تركنا ابوابها مفتوحة لرعايانا المسلمين فانت ترى ان اولائك الملايين من النفوس يحق لهم التذمر مما آلوا اليه فنحن اخذنا اوطانهم وضربنا عليهم اداآت مخصوصة وجعلنا املاكهم في خطر بقوانيننا في انتزاع الملك ثم نسعى في استمالتهم علما منا بان ذلك لا يهم راحة مستعمرتنا فقط بل ان له دخلا عظيما في مصالحنا الوطنية ومع هذا نشح بالوظائف ذات الالفي فرنك على من كان من نبلاء المسلمين مقبلا على خدمتنا ومستعدا لمعاضدتنا فهل نعجب بعد ذلك ان لا نرى منهم الان احدا سالكا هذا السبيل . نعم ان بعض الناس يرون بسرور حرمان الاهالي من الوظائف ظنا منهم ان ذلك يبعثهم على التجنس بالجنسية الفرنسوية غير ان هولاء الناس لم يدركوا كنه الحقيقة فالمسلم اذا اراد التجنس لزمه ان ينبذ وراء ظهره كثيرا من الاحكام الشرعية في الارث والنكاح وان يخضع في ذلك لقوانيننا المدنية وهذه ردة وانقلاب في العوائد لا يقدم عليها المسلم ولو كان من المتفلسفين . السنا نرى البعض منا اتخذوا الديانة هزوا ثم لا يقبلون في منازلهم الرجل وزوجته ان لم يقع عقد نكاحهما في الكنيسة محافظة على الاصول فتجنس المسلمين طوعا من قبيل المستحيل واكراههم عليه يعد ضربا من الاضطهاد الذي تاباه طباع المتمدنين . فهل بقي من سبيل الى تقرب المسلمين منا . نعم . اتفق العقلاء وفي مقدمتهم اعضاء المجلس الاعلى على ان المدارس ونشر المعارف اقوم طريق للحصول على المرغوب لان المعارف فضلا عن تنوير العقل تزيل عن المرء ما يخامره من الوساوس والاوهام فغالب العرب بما هم عليه الان من الجهل باحوال الامم يعتقدون ان العثمانية اعظم دولة في الارض وان المغرب الاقصى في اقصى درجات القوة والنظام ويتوهمون ان بالصحراء جنودا مجندة لا تنتظر الّا فرصة للزحف على المسيحيين ومنهم من تبعثه السذاجة على الاعتقاد بان فرنسا عبارة عن قبائل شتى وعشائر متفرقة كشعائرهم خالية عن الوحدة والنظام وان استيلاءنا عليهم من قبيل الغزوات الوقتية شبيهة بالحوادث التي شاهدها اباءهم الاولون . فلو استنارت بصائر القوم بالمعارف وعلموا النسبة في توزيع القوات بين الامم لادركوا حقيقة الفرق في القوة بيننا وبين جنسهم وايقنوا ان سلطتنا موسسة على دعائم متينة لا تمحيها الدهور فيذعنون للقدر وياخذون في اسباب الانتفاع بحلولنا بين اظهرهم على قدر الامكان

وفضلا عن هذا الاعتبار فان المدارس تجمع بين الامتين في سبيل التقدمات العقلية لان الفرق العظيم بيننا وبين العرب هو انهم بمعزل عن حب التقدم الذي صار لنا مذهبا جديدا في هذا القرن لكن اذا نظرنا الى التواريخ واعتبرنا بالعصور التي اشرقت فيها شموس العلوم على العالم الاسلامي لم يكن لنا ان نياس من احياء دارسها واعادة ما فات من رونقها القديم . وربما نتج عن المدارس فتح ابواب مصانعنا الى الاهالي وبذلك يزول ما حصل لهم من الضرر الفادح بسقوط مصنوعاتهم التي ادخلنا مزاحمتنا لهم في

لمن يريد اخذ تذاكر من خمسين سفرة في ظرف ثلاثة اشهر يتجول بها على السكة

وردت لنا التجريدة الاتية من ادارة الترامواي في اشياء وجدت بعرباتها يطلبها اربابها من محل كبير كميسارية البوليس وهي

مفتاح - فلوس رقاق - حقه نفه - مرآة صغيرة محرمة جيب - مفتاح - مفتاح صغير - زوج قبقاب جديد - سحابة - ثلاث كراسات موسيقة حزام شعر - سحابة نساء - باكيته - بروش (مسالك مستدير) - حقه نفه - مفتاح كبير - مفتاح - مفتاح صغير - مفتاح صغير - مكاز - سحابة جديدة من الفتلي - اسطوش به دراهم وميدالية ومفتاح صغير

بناء على افتتاح محل لتخليص معاليم الدخولية على المحصولات الزراعية بنهج باريز قرب معمل الغاز فقد تعين الحاذق النجيب السيد حسن العوني مكلفا بذلك المركز يستخلص معاليمه ويضبط خدمته فنهنيه بذلك

العادات المستحسنة من الافعال الحميدة

من المعلوم ان من الفعل الجميل المستحسن الذي اجرته ذوو الهمم الامجاد عادة اطلاق المدافع في جميع مواسم الاعياد وتعظيما لقدرها وتبشيرا بحلولها هذا مع ما في ذلك من الفوائد المهمة والمنافع الجمة التي لا تخفى بالاخص في شهرنا هذا المبارك الشريف شهر رمضان المعظم فباطلاق مدفع في الليلة الاولى من الشهر تحصل افادة العموم بثبوت الشهر خصوصا سكان البوادي والقرى البعيدة وبمقتضاه تصبح الناس على اختلاف مسافة منازلهم صائمين جميعا من غير ان يقع عندهم ادنى خلاف او ترقب من ياتيهم بصحة الخبر واما اطلاق مدفع وقت غروب كل يوم من الشهر فلا يخفى ايضا مقدار اهميته العائد نفعه على عموم الصائمين بتعجيلهم الفطر المرغب فيه شرعا فاذا تقرر ذلك فلماذا وقع ابطال هذا العمل المشار اليه بمدينتنا هذه اعني المهدية مع انه جار به العمل في سائر مدن المملكة من منذ سنين بل قرون الى الان فقد كان يقع هذا اطلاق ثلاثة مدافع في كل عيد اضحى وعيد الفطر فاختل ذلك في موسم عيد الاضحى الفارط وكذا في مثل هذا الشهر من العام الفارط فلم يقع ولو اطلاق مدفع واحد مع انه كان فيما مضى اطلاق مدفعين احدهما وقت غروب الشمس والثاني وقت الامساك وفيما اظن انه لا يخلو وقتئذ من اختلاف في يوم الشهر بشان الصيام وعدمه بين سكان الجهات البعيدة المترقبين عادة لثبوت الشهر بسماع مدفع المهدية ام يقال انه بدون ذلك يحصل الاتفاق في صيام اليوم الاول بين اهل المهدية واهل الجم مثلا الله اعلم ويجرى مثل هذا الابطال ايضا في المولد الشريف الفارط على صاحبه افضل الصلاة واكمل التشريف وكان من الحق ان يقع فيه وفي غيره من الاعياد اطلاق المدافع حسب العادة لكن لما راى اهالي المكان هذا الابطال بالاخص في مولد سيد الوجود عليه السلام عزم بعض افراد من ذوي الفضل منهم على جمع دراهم واشتروا بها جانب بارود وتمموا بها اطلاق المدافع كالعادة تعظيما للمولد فجزاهم الله خيرا اما في شهرنا هذا المبارك فقد وقع والحمد لله اطلاق مدفع واحد ليلة الشهر وهو مما فضل من ذلك البارود الذي اشتراه الاهالي للمولد المشار اليه ولولاه ما وقع ذلك فيلحق بسابقه ما لم تكن ثم عناية جديدة بذلك وحيث كان لا مانع يروي لابطال هذا الفعل الحميد الواجب شكر من اجراه وسعى في اتمامه نومل من عناية حكومتنا السنية ان تنظر لهذا الملحوظ بعين الاعتبار وتسدد مرغوب الاهالي بهذه الديار ولها عن ذلك جزيل الشكر ووافر الاحسان ونبتهل بالشكر لحضرة مليكنا المعظم الارفع والكهف الامنع وجناب الدولة الحامية الباذلين قصارى الهمة في حفظ مصالح الرعية وعوائدهم الوطنية (حسين)

ظهرت في افق ثغر بيروت رسالة صغيرة الحجم عنوانها الاخلاق والعوائد اتصلنا بنسخة منها لمولفتها البارعة الاديبة الحاذقة الاريبة السيدة هناكوراني وهي تشتمل على مقدمة واربعة فصول وخاتمة في بيان منافع الاخلاق الكريمة والطباع الحسنة وموقعهما من الهيئة الاجتماعية وتاثيرها في النفوس البشرية ونسبتها من الاخلاق الرديئة فهي رسالة رشيقة العبارة لطيفة الاشارة جامعة بين رقة المعاني ودقة المباني جديرة بان يعتني بها ذوو الالباب من الرجال وان يسعى لاكتسابها بالجد والمال وثمنها ٣ غروش اي ريال وربع

اهدا لنا حضرة العالم الاديب البارع الاريب الحائز من اعز الفنون والعلوم على اوفر نصيب حضرة يوسف افندي اصاف منشي جريدة المحاكم والمحامي لدى محاكم القاهرة نسخة من تاليفه (دليل مصر) وهو كتاب كبير الحجم في زهاء ما ينوف من الاربعمائة صحيفة اشتمل على تواريخ سلاطين آل عثمان العظام مع رسومات ذاتهم الكريمة الى دولة السلطان الغازي عبد الحميد خان ثم تاريخ العائلة الخديوية الفخيمة من عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الى الدولة التوفيقية مع رسم ذوات من جلس على دست الامارة منهم ثم ترجمة اشهر رجال العصر من الوزراء والاعيان والذوات من ارباب الحل والعقد والقضاة والمحامين وخاتمته دليل مصر وهو آخر قسم من الكتاب اشتمل على تاريخ القطر المصري وتقسيم ادارته وبيان مصالحه مع من بها من المتوظفين والمامورين والعلماء والتجار وارباب الصنائع والحرف

كل ذلك على نسق فريد وترتيب سديد وبما لحضرة مولفه من طول الباع وكمال الاطلاع في الهيئة الادارية والقانونية وبراعة الانشاء فقد جاء كتابا للعموم مفيدا . ودليلا في بابه فريدا . يتصور به القاري باوجز عبارة واوضحها على اهم ما يحتاج اليه من الفوائد بخصوص سلاطين آل عثمان والعائلة المحمدية فنحرض حضرة الجمهور على امتلاك هذا الكتاب النفيس . فهو للمطالع خير مرشد واحسن جليس . وثمنه بالقاهرة ١٠ فرنكات وفي الخارج يضاف عليها فرنكان اجر البريد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

زوايا الاهمال . فانت ترى ان المدارس فائدة كبرى ولكن اول شرط في نجاح تلك المدارس ان يدخلها ابناء المسلمين . وقد لاحظ المسيو (موفان) بالمجلس الاعلى ان لنا مدارس عديدة بالجزائر غير ان الاهالي لا رغبة لهم في العلم اولا يعلم ان المسلمين لا يرسلون ابناءهم لمدارسنا حبا في جمال اعيننا بل يلزم ان يروا في ذلك فوائد محسوسة كالوجاهة والوظائف ومن خامره ريب فليعتبر بما هو مشاهد بالمملكة التونسية فان حضرة الباي المعظم وآل بيته والعلامة شيخ الاسلام واعيان التونسيين كانوا اول من بادر بادخال ابناءهم الى المدارس علما منهم ان اعتنا اصبحت معينا قويا على احراز المناصب الدولية »

ثم اخذ المحرر ينتقد التدابير التي اتخذت بالجزائر وقال « ماذا استفدنا من ازالة الهيئة الاهلية . حذفنا مشايخ العلم وهم رجال مسالمون فنتج عنه القاء الاهالي مقاليد ضمائرهم الى مشايخ الطرقات الذين لا نستطيع الان ان نمسهم بسوء ثم حذفنا القضاة بدعوى ارتشاءهم وخيانتهم الامانة ولم نفكر في ان تلك العيوب موجودة في التراجمين بين الحاكم والمحكوم عليه وظننا ان المسلم ممنون لنا من ازالة ظلم قضاته وغفلنا عن ان احكامنا وتراتيبها وموجباتها الكثيرة مجهولة لديه فتتساقط عليه الاوراق العدلية وهو لا يفهم معناها وتصدر دليه العقوبات العديدة وهو لا يدري موجبها ولا يعلم ما المراد . ثم حذفنا العمال بدعوى ما لهم من تمام النفوذ على الرعايا ولم نفكر في ان انعدام من يسوق العرب لمحاربتنا موجب بالطبع لانعدام من يقدمهم للقتال تحت رايتنا على ان اولئك الرؤساء لم يضمحلوا من طبقات الامة فهم قائمون بين بني جلدتهم يحملهم الغضب على بث الدسائس والفساد . ثم ان بعض المتفلسفين منا يرون في حذف الهيئة العربية ازالة للفرق الصوري بين الامتين ويبتهجون من توحيد الاحكام والادارة ظنا منهم ان العرب انقلبوا فرنسويين بمجرد ادخالنا اياهم طوعا اوكرها تحت قوانيننا ويتوهمون ان الامور الان على احسن ما يرام . وحقيقة الحال ان حذفنا لرؤساء الامة من اعظم الزلات حيث اصبحنا ولا واسطة بيننا وبين جموع جاهلة بالتقلبات الوقتية مجهولة الحال عديمة الانتظام لا تجد من تعتمد عليه في الدفاع عن حقوقها وابلاغ شكيها ليس لنا عليها ادنى ادارة ادبية اذ صرنا معها في حالة من يحسن العقاب ولا يستطيع الاحسان . فان لم نعد لها رؤساءها الاصليين فلا تقرب بين الامتين ولا وفاق »

هذا فحوى ما اشتملت عليه تلك الرسالة المهمة من الاصداع بالحق . وبالنظر لاهمية (الطان) في المحافل السياسية تناقلتها كثير من الجرائد بما لا شك في انه يكشف الغطا عن المسالة الجزائرية ويكون له اثر حسن فيما ستتخذه الحكومة الجمهورية من التدابير . فمثل هذه التحريرات المنصفة جزيلة النفع للجزائريين اذ نحن الان في عصر اصبحت فيه المكانة الاولى لذوي الاقلام فيجدرهم توقع راية العدل وبلاغهم تستقيم احوال الانام والمامول في الطاف الله ان سيرى الجزائريون اثره بعد حين

حوادث خارجية

ايطاليا والحبشة

نشرت الجرائد نص المكاتبات الرسمية التي تليت على مجلس الامة الطلياني بخصوص المسالة الحبشية ومضمونها يشف عن استهزاء النجاشي بالحكومة الطليانية وعدم اكتراثه بملاحظات نائبها السنيور « انطونلي » . واصل الخلاف انه في السنة الماضية راى الوزير كرسبي ان يكسو سياسته الاستعمارية جلبابا من الابهة والاعتبار فسعى في جلب سفراء من الحبشة الى ايطاليا وكان النجاشي اذ ذاك في حاجة الى مساعدة الحكومة الطليانية ماليا ودفاعيا فارسل من طرفه سفراء الى ملك ايطاليا فاحتفل بهم واكرم نزلهم ولم تذر الحكومة شيئا في التودد اليهم الا فعلته كل ذلك حرصا على استجلابهم لامضاء المعاهدة الشهيرة التي طنطنت بها الجرائد وظن القوم انها ادخلت الحبشة تحت الحماية الطليانية وفي الحقيقة لم ينتج منها الا قرض النجاشي اربعة ملايين فرنك على يد احد البنوك الطليانية ولما عرضت تلك المعاهدة على النجاشي اطلع على خلاف في المعنى بين الاصل وبين الترجمة الحبشية وذلك ان الفصل السابع عشر من الاصل تضمن ان النجاشي يرضى بان لا تقع مخاطباته في المستقبل للدول الاجنبية الا بواسطة الحكومة الطليانية . والترجمة الحبشية تضمنت ان النجاشي « يتحمل » تلك الواسطة « عند الاحتياج اليها » فعرض النجاشي اولا هذه الترجمة على امضاء نائب الحكومة الطليانية فامضاها من دون ان يفهم فحواها وامضاها بعده النجاشي لكنه امتنع من التوقيع على اصل المعاهدة الذي حرر باللغة الطليانية حيث ان ذلك مخالف لمراده اذ هو لا يرضى ان يصير تابعا لايطاليا فسعى السنيور « انطونلي » بجميع الوجوه في اقناع النجاشي فلم يزده ذلك الا نفورا وآخر الامر انكر ايضا مضمون الترجمة الحبشية وصرح بانه لما امضاها كان براسه دوران » فاستشاط النائب الطلياني غيظا من هذا الاستهزاء وترك بلاد الحبشة اشعارا بقطع العلائق السياسية مع النجاشي

موت الماريشال دومولتك

ليلة الاحد الفارط مات بداء السكتة الماريشال دومولتك الشهير وافادت الاخبار ان الامة الالمانية احزنت لهذا الرزء الذي اصابها اذ لا يخفى ما للفقيد من الايادي في تعزيز قوة الجندية الالمانية المعدود الان في اعلى درجات النظام

منشورات

ورد في مكاتبة من عنابة ان الجادلات بشان هجوم العرب على اليهود ونهبهم لدكاكينهم وضربهم ايام اظهارا لاستيادهم من بطائهم قد انتهت في ١٨ ابريل امام محكمة قالمة الجنائية فرجع وكيل الدعوى العمومية فيما اتهم به نفرين من المتهومين ولما تمت المناضلة انزوى اعضاء المجلس في حجرة المفاوضة ثم رجعوا بعد نصف ساعة ويده حكم بنفي التهمة عن السبعة والعشرين نفرا الذين اتهموا في تلك الواقعة وعدم سماع دعوى اليهود وتخلية سبيل المتهومين فكان لهذا الحكم تاثير حسن جدا في نفوس من حضر من المسلمين

صدر امر من رئيس الجمهورية في ولاية المسيو جول كمبون واليا على الجزائر

استعرضت ملكة انكلترا طابورا من العساكر الفرنسوية الحارسة لجبال (آلب) فابتهجت من حسن انتظامهم

من المؤكد ان انكلترا لم تدخل رسميا في الاتحاد الثلاثي وانما هي موافقة على قواعده السياسية

ذكرت احدى الجرائد الامريكية ان احد الطليانيين الذين وقع قتلهم بسجن (نوفل اورليان) كان قنصلا باحدى البلاد الامريكانية واطلع بعد موته انه كان رئيسا لحزب (المافيا) المولف من اهل الحرابة وقطاع الطريق

افادت اخبار منيبور ان اهاليها عازمون على مقاومة العساكر الانكليزية وقد اجتمع منهم نحو الثلاثين الفا باسلحتهم ومدافعهم ينتظرون قدوم العساكر المذكورة

هاجر من البلاد الشامية ٤١٦ نفرا من نصارى الشام بعد ان باعوا املاكهم للرهبان القاطنين ببيروت وطرابلس الشام ويافه وتوجهوا على متن القابور المدعو (سنيغال) لمرسى مرسيليا

افادت اخبار الروميلي الشرقية انه صدر امر في طرد مكاتب شركة هافاس بمدينة فيلبوبلي بدعوى انه يراسل شركته بكتائب عدوانية نحو الوزير اسطنبولوف ولما علم نائب فرنسا بهاته الدينة سجل حالا على هذا الحادث وابقى المكاتب المذكور عنده بالقنصلاتو ثم خبر وزير الخارجية بباريز فاستحسن عمله واذنه بطلب الترضية سريعا . وقد انبات اخبار المدينة المذكورة ان نائب ايطاليا عمل بسائر جهده في اعانة نائب فرنسا حتى استوجب الثناء

تظن صحيفة (ستنتيست) ان الروسيا لا تشرع ابدا بالحرب اذ السلم يهمها اليوم اكثر من كل شيء حيث انها اصبحت مشتغلة بتسوية ديونها التي سلكت فيها مسلك النجاح

تعين المسيو « لانصان » واليا على التونكين وستمده الدولة بما يلزم من السلطة والنفوذ على الادارة العسكرية والمدنية كي يمكنه اقرار الراحة والنظام بتلك المستعمرة البعيدة

اتصل الكردينال لافيجري بمكتوب ينذر بسوء منقلب المراكز التي اسست بجهات بحيرة « طانغانيكا » لمنع الاسترقاق وطلب محرر ذلك المكتوب ان يقع امداد تلك المراكز قبل ان يحل بها الدمار

نشرت الجرائد الروسية خبرا مفاده ان الحكومة الروسية تنظر في اتخاذ قانون لمنع السكان بولاية « الفيستول » من بيع عقاراتهم الى اليهود

نشرت الجرائد الفرنسوية مقالات في تهنية المسيو كامبون بولايته على الجزائر واملت ان تحسن الاحوال بحسن ادارته واشارت الى لزوم استجلاب الاهالي بالعدل والانصاف

كذبت الجرائد ما شاع من وقوع معاهدة بين فرنسا والحبشة

افادت اخبار التونكين ان الادارة العسكرية باذلة غاية الجهد في قطع دابر اللصوص البحرية وقطاع الطريق

ظهر الجراد بكثرة في عمل وهران وهو شبيه بالجراد الذي حصلت عنه مجاعة عام ١٨٦٦

ليلة الخميس الفارط كان الجنرال « نيكريا » جالسا باحدى حجرات الملهى المسمى (تياترو فرانسي) فرفع صوته في محاورة مع ندماءه وكان المسيو (غاسطون لوكران) جالسا بمقربة من حجرة الجنرال فالتفت اليه وطلب منه ان يخفض صوته في الكلام ليتيسر للحاضرين سماع الالحان فاجابه الجنرال بعبارات شديدة افضت الى وقوع مبارزة بينه وبين (غاسطون) المذكور جرح فيها كل منهما جرحا خفيفا

القت حكومة البرتغال بشرقي افريقيا القبض على الحماة الانكليزية التي تحت قيادة (ويانغلي) وذلك بمصب نهر بنكوك فوقع لهذا الحادث الجديد تاثير سيء بجميع جهات انكلترا وقد اتهمت الجرائد الانكليزية حكومة البرتغال بالخيانة وطلب بعضها توجيه مدرعة لمياه الواقعة

يذكر الاهرام انه بناء على ظهور الهواء الاصفر ببمباي قد امر مجلس الحجر الصحي باتخاذ وسائل التحفظ المعتادة وان حالة وات قمر وحالة القاهرة ليست من احسنها صحة بل مما يرثى لها

انفلقت خزينة البارود ببرج باطراف رومة بها ما ينوف عن المائتين والخمسين الف كيلو قيمتها ١٨٠٠٠٠٠ فرنكا زيادة على اللوازم الحربية والديار التي هدمت في مساحة الف ميترو وغرامتها على الدولة

يوكد ان الوزير كابريفي طلب من الامبراطور يوم استدعا سفير الالمان بطرسبورغ حيث ظهر عجزه وتعويضه برجل امهر منه في السياسة لكنه معارضة لتقدم النفوذ الفرنساوي الذي لا زال في نمو حول القيصر فوافقه الامبراطور على هذا الطلب

صدر امر من القيصر في منع خدمة اليهود خصوصا الذين يحترفون بالمعامل البخارية من السكنى بمدينة مسكو وسائر عملها

واقعة اسكوب

وقفنا في جريدة اوبينيون المطبوعة ببروكسيل عاصمة البلجيك على تفصيل واقعة اسكوب التي جرت فيها المخابرة بين الباب العالي والنمسا بخصوص اقامة جرس على دار راهب بها وتعرض الحكومة التركية لذلك وهذا بناء على ما حرره احمد مختار باي

غالب الافادات التي افادتها الجرائد بخصوص واقعة اسكوب التي اوجبت المذاكرة بين الباب العالي ودولة النمسا لا تخلو من الزيف والغلط فيما ادعته من ان الكنيسة النمساوية وقع تبوءها باذن الحكومة العثمانية وان جرس الكنيسة المشار اليها نزل من مكانه وان الكتب الدينية وقع حجزها وادخالها المكاتب المرية وهذه حقيقة الواقع فيما جرى من امر ذلك الحادث

لا يوجد في عمل اسكوب او توابعه من الرعايا شخص واحد متمذهبا بمذهب الكاثوليك بل ان بعض اللاتينيين من ذلك المذهب اشتروا من مدة اعوام دارا جعلوا بها مقرا لاسقف لاتيني والى الان لم يقع بناء كنيسة كاثوليكية باسكوب وعدد اللاتينيين لا يتجاوز اهلة عشر خمسين فردا اما الراهب اللاتيني باسكوب لوكوزج افندي فهو من الرعايا العثمانيين خصص النصف من علو بيت دار له للعبادة ثم جعلها زاوية صغيرة ولم تكترث الحكومة التركية بمثل هذا الامر لقلة اهميته ولان جميع الرعايا العثمانيين احرارا بداخل ديارهم غير ان هناك راهب اقام فيما بعد فرع سرير من خشب به ثلاث بيوت لصق حائط دكان اسكافي متصل ببستان دار الراهب وفي يوم الجمعة الثامن من مارس الاعجمي عام ١٣٠٧ علق على بناء الخشب جرسا غليظا ولم يعلم الحكومة بذلك فحدث عن ذلك تشويش باسكوب ولاجتناب المشاكل التي ربما حدثت عن تنافس المذاهب النصرانية فيما بينها قررت الحكومة ان لا تقام كنيسة او يعلق جرس الا بعد موافقتها على ذلك والمتمذهبون بالمذهب الاغريقي والبلغاري الذين يبلغ عددهم من الخمسة الى الستة آلاف لهم كنائس قديمة رحبة ليس باحداها جرس واحد فبناء على ما ذكرنا توجه مامور الضبطية لدار الراهب للاستفسار عن الامر وهل حصلت مخالفة للقوانين ليعلم الحكومة بها ويستدعي الاسقف لازالة الجرس الى الحصول على رخصة من الدولة فلم يجد المامور الاسقف بمحله حيث سافر سرا لبريزرين خارج دائرته الدينية فراى جرسا غليظا معلقا بغلظ الخشبة المدار اليها ثم تكلما من كراسيين وجدهما بيد الصبيان الذين كانوا هناك ليسلموهما الى الحكومة فاعلم بجميع ذلك والي الولاية ومن الضروري ان الاسقف لما كان من رعايا الدولة العثمانية وكانت داره محلا للسكنى لا كنيسة فالحكومة اليد المطلقة في منع ما يخالف قوانين السلطنة من الاعمال ومع ذلك ومن العجيب لم يتوقف قنصل النمسا في التداخل في المسالة واقامة الحجة بالشكي فاجابته الحكومة العثمانية حالا كتابة ومشافهة بما حاصله

اولا ان الدار التي بيد الاسقف ليست كنيسة

ثانيا على فرض انها كنيسة فلا بد من اذن الحكومة بتعليق الاجراس قبل وقوعه على مقتضى القوانين

ثالثا ان دق الاجراس هو امر لم يسبق له مثل باسكوب ومن شانه ان يشوش افكار السكان

رابعا انه لا بد من ازالة الجرس في ظرف اربع وعشرين ساعة والا فتضطر الحكومة الى اتخاذ الوسائل اللازمة لاقامة حد القوانين ولما كان من مرغوب الحكومة فصل النازلة بوجه الصالح فقد وجهت مامورا من طرفها يبين عدم جواز الفعل المنوه عنه ودعت الى محلها الراهب الذي زعم انه وكيل الاسقف فاجاب بما هو اغرب من انه لا يتيسر له الذهاب الا باذن قنصل النمسا ولم يات فعلا فلما مضت الاربع وعشرين ساعة دعت الحكومة ترجمان قنصلات النمسا وبعد مضي ٣٦ ساعة اخرى ومفاوضات طويلة لما لم يمكن فصل المسالة توجه البينباشي جبريل بك امين المكان فنزل الجرس ولم يكن هناك كنيسة ولا جرس والبيوت الثلاثة التي اقيم عليها الجرس لا زالت موجودة على حالتها الاصلية مستندة على حائط دكان الاسقف والكراسان المحجوزان كان احدهما من الكتب المصورة والاخر من الكتب الممنوعة باللغة الالبانية طبعه اليسوعيون سرا هذه حقيقة ما وقع والراهب الاسكوبي اصلا كان عالما بان سائر رعايا الدولة العثمانية لهم الحرية التامة في مباشرة شعائرهم الدينية ولما بلغه ان جميع الناس اطلعوا على قصده من وضع الجرس بدون اعلام الحكومة ركن الى الفرار والتجا الى بريزرين ولما كان الاسقف متوظفا عثمانيا بالفرمان السلطاني فالظاهر انه كان اولى باحترام قوانين السلطنة فبما ذكرنا يعلم المطلع الدرجة التي يصدق اليها اقوال المكاتبين الذين يروجون تلك الاقاويل من مدة بشان ولاية اسكوب

حوادث داخلية

ادرجت الجريدة الرسمية التونسية امرا من رئيس الجمهورية الفرنسوية ينطبق على الايالة التونسية حاصله ان الاحكام الجنائية الصادرة على مستوجبيها من مرتكبي الجنايات والجنح العمومية بالسجن او الخطية تتضمن الحكم بتوقيف تنفيذها على اربابها مدة خمسة اعوام يختبر فيها حال المحكوم عليه وتسطر تلك الاحكام في سجلها فاذا لم يقترف المحكوم عليه جريمة او جنحة توجب الحكم عليه ثانيا في ظرف المدة المشار اليها فان ذلك الحكم وذلك العقاب يمحيان من السجل ويعود عرض المذنب نقيا كانه لم يات شيئا فريا وان كان الامر بعكس ذلك بان ارتكب منكرا مرة ثانية فزيادة على حرمانه من فائدة ذلك التوقيف يجري عليه الحكم الاول والثاني

تعين المسيو جوفروا رئيس المحكمة الابتدائية بتونس مستشارا ... بمحكمة السين بباريز وقد كان حائزا على رضا الجمهور بحسن اخلاقه وتاديته الحقوق

في اليوم نفسه نحو الساعة الخامسة اجتمع اعضاء جمعية الاحتفال الخيري الذي وقع في ٧ ابريل الجاري للنظر في توزيع ما نض من المال المتجمع من ذلك الاحتفال فكانت جملة المتحصل ٩٠٤٤ فرنكا هذا تفصيلها

فرنكات	
٣٠٠٠٫٠٠	المتحصل من المجلس البلدي
٢٢٧٧٫٧٥	من السوال
٤٥٠٥٫٤٥	من تجارد الاكتتاب
١٢٤١٫١٠	ما دفع على يد امير اللواء السيد محمد العصفوري
٠٦٨٨٫٥٠	ما دفع من غير محصل التجارد
٠٠٢١٫٢٠	مدفوعات شتى
٩٠٤٤٫٠٠	الجملة فرنكات
٣٧٢٠٫٠٠	تطرح جملة المصاريف
٥٣٢٤٫٠٠	الباقي
٠٣٦٨٫٠٠	تطرح البقايا التي لا زالت لم تستخلص
٤٩٥٦٫٠٠	الباقي
٠٤٣٧٫٥٥	يضاف ما بقي دفعه لاربابه من جملة ٣٧٢٠ فرنكا
٥٣٩٣٫٥٥	الباقي ناضا بالصندوق

وبعد النظر في الحساب ابرات الجمعية ساحة خازن المال المذكور وهو قابض المجلس البلدي من جراء جملة ما جالت فيه يده قبضا وصرفا فكانت جملة المال الناض المعد للتوزيع فرنكات ٤٩٥٦ بعد طرح البقايا (٤٣٧ فرنكا) من الفرنكات ٥٣٩٣٫٥٥ الناضة . ثم عرض الرئيس المسيو كاترو المراقب المدني على المجلس حالة خليفة احواز الحاضرة المحترم سي محمد الجويني الذي اصيب بانفلاق البارود المكلف بتوزيعه على الفرسان واتلف بعض عياله وداره بالملاسين وطلب اسعافه وخصوصا زوجة خادمه فوافق المجلس بالاجماع على تخصيص اعانة قدرها خمسمائة فرنك تصرف في مصاريف التطبيب له ولخادمه وما بقي يعطى لارملة الخادم وما بقي من المال وهو ٤٤٥٦ فرنكا وزع على هذه الكيفية

١٢٢٦٫٨٠	لفقراء المسلمين واليهود ثلاثة اعشار المبلغ عشر منها لليهود
٠٨٩١٫٢٠	لفقراء رعايا ايطاليا
٠٨٩١٫٢٠	لفقراء المالطية
٠٨٩١٫٢٠	لفقراء الفرنسويين
٠٤٤٨٫٦٠	لفقراء بقية الدول
٤٤٥٦٫٠٠	الجملة

وانيط توزيع ما ناب فقراء الاجانب بعهدة قناصلهم في غير الفرنسويين اما الفرنسويين فوكل ذلك لعهدة المسيو كامبيادجو كاهية رئيس المجلس البلدي . وانيط توزيع المبلغ الراجع الى فقراء المسلمين الذي يقرب من الالف فرنك الى جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة حيث كان ادرى بالمحتاجين من الاهالي واملا ان يتحرى حضرة الشيخ المشار اليها في توزيع القدر المذكور بما تخلص به الذمة على الوجه الاكمل وبابعاد الشحاذين من هذا الاسعاف حيث كانت قحة وجوههم لا تقعدهم عن الحصول على قوت يومهم بتلك الوسيلة التي صارت فيهم حرفة بل بالتحبص على من يستوجب الاعانة من ذوي العيال الذين اقعدهم اصلهم وعفتهم عن السوال وله جزيل الشكر على تاديته لهذا الواجب الخيري حق اداءه على كل حال

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من حصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فايس

يوم الخميس الفارط وصل لهذا الطرف جناب الجنرال لوكلار امير لواء الاحتلال وفي مساء اليوم احتفل جناب الجنرال سويني وجميع ضباط الحامية بقبوله احتفالا عظيما حرض فيه جناب الجنرال سويني الضباط المشار اليهم على الطاعة والتبجيل لخلفه الجنرال المذكور ودامت تلك السهرية الى بعد نصف الليل بقهوة (فران كافي دوتونس)

ابتدات الادارة البلدية في مباشرة اشغال بناء خنادق المدينة عملا بالاوامر العلية الصادرة في ذلك ومحل الابتداء من معمل الغاز حيث تنفتح جابية جامعة تتصل بها سواقي بقية الطرقات

بموافقة الدولة المحروسة وانتخاب جمعية اعيان التجار (العشرة الكبار) تعين الثقة الوجيه السيد حمودة بن زاكور امين الشواشية والثقة الوجيه السيد علي الباجي امين التجارة تجتمع تحت رئاسته العشر تجار المعينين لمساعدته لفصل النوازل التجارية بموجب قانون العرف واملنا لحضرة الامينين ان يقوما بخطتهما بما يوافق مصالح الجمهور ويحرزون به على رضاء العموم

افادت اخبار جهات العمالة ان الامطار التي هطلت يوم الخميس ويوم الجمعة ليلا ونهارا على